

قاعدة: العبادة حق صرف محضر لله عز وجل، لا تصرف لا لملك

مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة التوحيد منها ننطلق بانه عز وجل المستحق ان يعبدن وحده فما له مشارك في حقه سبحانه وليس في الكون الا يعبد بالحق الا ربنا ويقصد نعم هذه هي قاعدة - [00:00:00](#)

التوحيد العامة وقد اطال في الابيات فيها. ولكنها هي قاعدة واحدة. قال العلماء في نصها العبادة حق تصرف محضر لله عز وجل. لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل. هذا اصل القاعدة في هذه الابيات. وذكر - [00:00:20](#)

جملا من التأصيل والقواعد ساذكرها ان شاء الله واحدة واحدة. الان هذه الابيات تتكلم عن قاعدة واحدة ينبثق منها جمل من القواعد القاعدة الام في باب في توحيد الالوهية في توحيد الالوهية تقول العبادة حق محضر - [00:00:40](#)

صرف لله تبارك وتعالى. لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. لفظها طويل لكنها باذن الله واضحة. كل كل جزئيات توحيد الالوهية يرجع الى هذه القاعدة. يتكلمون فيه عن الذبح والنذر والحلف والرجاء - [00:01:00](#)

الاستعانة والاستغاثة كل لغة عبادات. فمن صرف شيئا منها لغير الله عز وجل فقد اشرك. فقد اشرك. لأن العبادة لأن العبادة بكل متعلقاتها حق صرف محضر لله عز وجل لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح - [00:01:30](#)

غيرهم من الاشجار والاحجار والكهوف والمغار والابقار وغيرها مما عبد من دون الله عز وجل. والدليل على ذلك قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ويقول الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [00:01:50](#)

يقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. ثم قال في الآية في اخرها فلا تجعلوا اندادا وانتم تعلمون. ويقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. ثم قال في الآية في اخرها فلا تجعلوا اندادا [00:02:10](#)

انا فاعبدك. ويقول الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو. والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو ويقول الله تبارك وتعالى فاعلم فاعلم ايش؟ انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين - [00:02:30](#)

والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم. هذه القاعدة الام يفر عليها الذبح من ذبح لغير الله تعظيمها وتبعدا فقد اشرك. ويفرح عليها الدعاء من دعا غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك. ويفرغ عليها الاستغاثة والاستعاذه والاستغاثة - [00:02:50](#)

فمن استغاث او استعاذه او استعن بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد كفر واشرك لانه صرف عبادة لغير الله - [00:03:10](#)